الأنباء
الثلاثاء 7 يناير 2014

أمانة 14 آذار تعلق اجتماعاتها بعد تهديدات بالاغتيال

صيغة «8 ـ 8 ـ 8» الحكومية تلحق بسابقتها رغم جهود بري وجنبلاط ورئيس المجلس: لا مانع من انتخاب رئيس جديد مبكراً

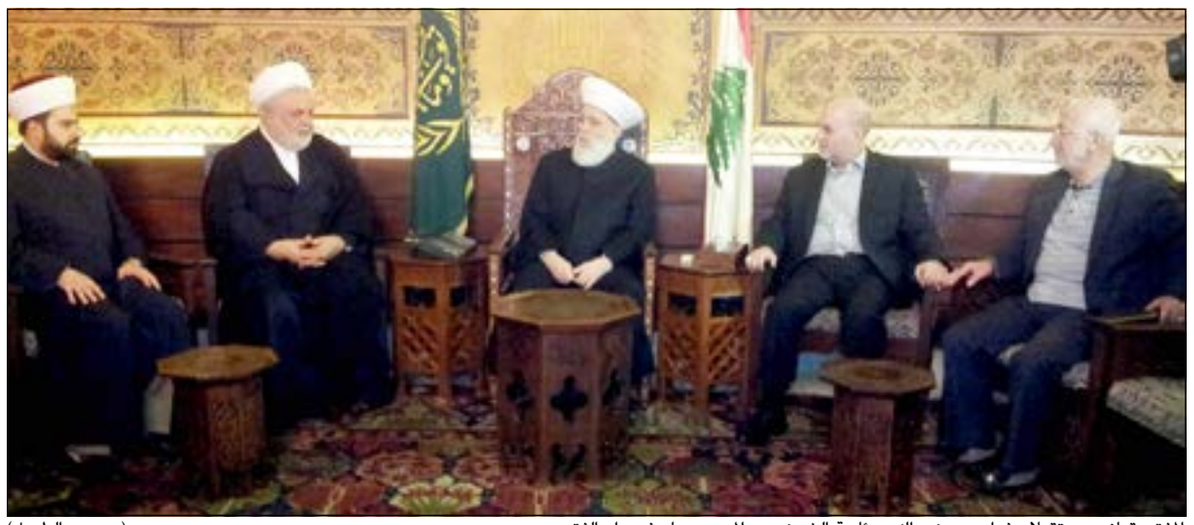
المفتي قباني مستقبلا وفدا من حزب الله برئاسة الشيخ عبد المجيد عمار في دار الفتوى (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

فتح رئيس مجلس النواب نبيه بري وبالتعاون مع رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط حلقة جديدة من التواصل السياسي حول تشكيل الحكومة المتعثر، عبر الوزيرين علي حسن خليل ووائل ابو فاعور والوزير السابق خليل الهراوي المستشار السياسي للرئيس ميشال سليمان.

الحراك مازال بطيئا، لكن المعنيين يتوقعون له سرعة اكبر مع عودة الرئيس ميشال سليمان من الخارج، وبالتالي بلورة الصيغ الحكومية المقترحة، لتكون جسر عبور آمنا الى الاستحقاق الرئاسي الذي يشغل بال البطريرك الماروني بشارة الراعي كثيرا.

اوضح تلك الصيغ قديمة متجددة تقوم على اساس الثلاث ثمانيات، وثمانية مقاعد لفريق 8 آذار وثمانية ثانية لـ 14 آذار والثمانية الثالثة والاخيرة للوسط الممثل بالرئيس سليمان والرئيس المكلف تمام سلام والنائب جنبلاط على ان يكون لفريق 8 آذار وزير اضافي وديعة غير معلنة لدى الفريق الوسطي وآخر مماثل لفريق 14 آذار، بحيث نعود الى صيغة 9 ـ 9 ـ 6 بصورة ضمنية.

وفي معلومات «الأنباء» ان فريق 14 آذار الذي علق اجتماعاته بعد تهديدات بالاغتيال، لا يميل الى الاخذ بهذه الصيغة «لأن من يجرب المجرب يكون عقله مخرب»، كما قال مصدر في هذا الفريق، والذي اعاد التذكير بسابقة «الوزير الوديعة» او «الوزير الملك» في حكومة الوحدة الوطنية عدنان السيد حسين الذي كان عليه الالتزام بقرار رئيس الجمهورية لكن لم يتردد في التخلي عن مودعه في الحكومة والتصويت الى جانب وزراء 8 آذار، موفرا لها الثلث المعطل الذي اسقط حكومة سعد الحريري.

يضاف الى ذلك ان فريق 14 آذار مازال يرفض اي بحث جدي بأي شأن حكومي قبل انسحاب الحزب من سورية.

مصادر 14 آذار لـ «الأنباء»: لا وجود لسركيس.. وسليمان ليس فرنجية وبالتالي لا مبرر لانتخابات رئاسية مبكرة

مصادر الرئيس سلام اكدت لاذاعة «النور» حصول العديد من اللقاءات، مشيرة الى انها تأتي في اطار المساعي لتشكيل حكومة يرضى عنها الجميع، المصادر اكدت ايضا ان لا شيء محسوم بعد، لا حكومة الامر الواقع ولا حكومة 9 ـ 9 ـ 6، ولا صيغة الثلاث ثمانيات، مدورة الزوايا. لكن موجة الاتصالات لازالت عالية، وان كان اللقاء المرتقب بين الرئيس سليمان والرئيس سلام مؤجلة الى اليوم او بعده. بيد ان الرئيس بري اشاع اجواء مطمئنة للمتخوفين على الاستحقاق الرئاسي من خلال عدم ممانعته بانتخاب رئيس الجمهورية منذ الآن، على غرار ما حصل عام 1976 عندما جرى انتخاب الرئيس الياس سركيس قبل ستة اشهر من انتهاء ولاية الرئيس سليمان فرنجية حتى لا تعود هناك مشكلة في تأليف الحكومة.

ورفض الرئيس نبيه بري الافصاح عن تفاصيل الاقتراح الجديد، مكتفيا بالقول لصحيفة «السفير» عما اذا كان المقصود هو تعيين وزير ملك لكل من 8 و14 آذار ضمن حصة الوسطيين: انقلوا عن لساني وبالخط العريض ان اقتراحي لا علاقة له بهذا الطرح، وكل ما استطيع قوله الآن ان العرض المقترح يعتمد على تدوير زوايا 8 ـ 8 ـ 8، وهو لايزال في طور البحث مع المعنيين.

ويستغرب بري ان يرافق المساعي المبذولة لايجاد تسوية تنقذ الحكومة والاستحقاق الرئاسي معا، كلام متكرر حول وجوب اقصاء حزب الله عن الحكومة اي عزله عمليا، ويضيف بنبرة حازمة: ليكن معلوما ان عزل حزب الله يعني عزل حركة امل، وبالتالي عزل الاكثرية الساحقة من ابناء الطائفة الشيعية، فهل يحتملون تداعيات هذا الامر؟ وهل يريدوننا ان نخرج عن طورنا؟ غير ان رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع اعلن رفضه اي مسعى اوروبي للاتفاق على رئيس الجمهورية منذ اليوم، وهو ما كان المح اليه بري، كما رفض حكومة الثلاث ثمانيات، او اي حكومة بشراكة حزب الله قبل انهاء تورطه في سورية.

واوضحت مصادر في 14 آذار لـ «الأنباء» ان الظروف التي املت اجراء انتخاب رئاسي مبكر عام 1976 ليست متوافرة اليوم، وبالتالي لا مبرر لهذا الطرح.

واضافت المصادر: عام 1976 كانت هناك حرب اهلية، وكان فريق لبناني يطالب باستقالة رئيس الجمهورية سليمان فرنجية لاحتسابه على الفريق الآخر، وقد تمت التسوية على اساس انتخاب الرئيس الياس سركيس قبل ستة اشهر من انتهاء ولاية سليمان لضمان رحيله في الوقت المناسب، اما الآن فقد يكون سليمان مصدر ازعاج للاطراف المرتبطة بالمحور السوري ـ الايراني، لكن هذه الاطراف لا تستطيع ان تنكر منطلقاته الوطنية والسيادية، فضلا عن نفيه المسبق والمكرر لفكرة تمديد ولايته.

وتضيف المصادر الى ذلك ان ثمة مرشحا للرئاسة كان في الانتظار عام 1976 هو الرئيس سركيس، بينما اليوم فلايزال متعذرا الاتفاق على تشكيل الحكومة بعد تسعة اشهر من التكليف، فكيف بالامكان الاتفاق على رئيس للجمهورية في اسبوع او شهر او شهرين؟

وتقول المصادر ان بعض الاطراف الاوروبية قد تريد الخير للبنان، ومن هذا المنطلق طرحت الفكرة، لكن هذه الاطراف لا تدرك ان الفريق الآخر في لبنان يعتبر نفسه في الوضع الافضل اقليميا الآن، ولماذا لا يستغل الفرصة بالقفز فوق الحكومة الى رئاسة الجمهورية مباشرة، حيث المناخ ملائم لاختيار الافضل بالنسبة لها، بدل الانتظار ثلاثة او اربعة اشهر حيث يمكن ان يتغير الوضع من حال الى حال؟

وعن الحكومة، رجحت المصادر ان يكون هدف جنبلاط ان يقوم سليمان وسلام بفرض «الحكومة التوافقية» باعلان مراسيمها من دون الغوص مع فريقي 8 و14 آذار في بازار توزيع الحقائق والاسماء فيها، على قاعدة المداورة، لرغبته في تجنب الحكومة الحيادية، وذكرت المصادر ان جنبلاط الذي كان التزم مع 8 آذار عدم منح الثقة للحيادية لم يقرر ما اذا كان ذلك سيتم بتغيبه عن الجلسة النيابية المفترضة التي ينص الدستور على عقدها لمناقشة الحكومة الحيادية ببيانها الوزاري ام بحضور نواب كتلته الجلسة والتصويت بـ «لا الثقة»، وذكرت ان جنبلاط متوجس من التلويح بالتحرك في الشارع ضد الحكومة الحيادية.

في المقابل، اوضحت اوساط متصلة بسلام ان لجوءه وسليمان الى صيغة الحكومة الحيادية من غير الحزبين لا يهدف الى عزل حزب الله او اي فريق لأنها تستبعد التمثيل الحزبي لكل الفرقاء، ورأت هذه الاوساط ان فريق 8 آذار ألبس الحكومة لباس عزل الحزب من دون ان يكون الامر كذلك واخذ يصدق هذه المقولة ويتصرف على اساسها، في وقت حرص سلام منذ البداية على التواصل مع الحزب وحلفائه للوصول الى توافق وهو طرح صيغا عدة يتمثل فيها الحزب وان فريق 14 آذار قبل ببعضها وكاد الامر ينجح، لكنه عاد فتعثر نتيجة مواقف رفضتها قوى 14 آذار.

وزير الصناعة فادي عبود وتعليقا على ما يتردد عن حكومة بصيغة 8 ـ 8 ـ 8 بدل 9 ـ 9 ـ 6، قال: هذه الاوصاف للتلهي، انما هناك موضوع اساسي هل الكل مقتنع ان التمثيل في الحكومة يجب ان ينعكس على التمثيل الواقعي لمجلس النواب لتحصل الحكومة على ثقة هذا المجلس؟ واضاف: المهم ان تكون هناك قناعة لدى الجميع بعدم استثناء احد، وقال: اذا كان ثمة اتجاه لاختيار حياديين من الفريقين فيتعين على قيادات الفريقين اختيار الاسماء وليس اي كان آخر.

حزب الله: من يسعى لحكومة دون الحزب يريد الفوضى

بيروت ـ خلدون قواص

رأى الشيخ عبدالمجيد عمار باسم حزب الله ان الذي يسعى الى تشكيل حكومة دون حزب الله يريد الفوضى وحزب الله من موقعه المسؤول المحافظ على لبنان وعدم حدوث اي فتنة، ولا يعني السكوت عن مواقف يريد الآخر ان يذهب بالبلد اليها، فيجب ان يفرقوا بين اسقاط مشروع الآخر في محاولة وضع البلد في هذا المستوى والحفاظ على البلد بكل ثوابته.

ونقل مع وفد من حزب الله لمفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني خلال زيارته لدار الفتوى تحيات الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مستنكرين الحادث الذي تعرض له في مسجد الخاشقجي، وقال: «مررنا بهكذا تجارب، وكما هربنا من الفتنة بالامس فاننا قادرون على ان نهرب منها في اي وقت آخر، وان كان هذا لا يعني ان هناك محاولات كثيرة للتعمية على الحقائق، وبالتالي نحن حريصون على ان نمضي بهذا البلد ان شاء الله تعالى الى اجواء الهدوء والطمأنينة، ولابد ان تدار هذه الاستحقاقات بحكمة عالية وموضوعية كبيرة.

14 آذار شكلت لجنة مشتركة لإنجاز إستراتيجية مقاومتها المدنية

بيروت ـ محمد حرفوش

بحسب معلومات «الأنباء»، فإن لجنة مصغرة من قوى 14 آذار باشرت عقد لقاءات بعيدة عن الأضواء، بهدف إنجاز استراتيجية وخطوات 14 آذار الجديدة، إضافة إلى خريطة طريق لمقاومتها المدنية.

ووفق مصادر متابعة فإن نقاشات اللجنة الأولية تركز على توحيد الطروحات المتصلة بهذه الاستراتيجية، على أن يصار بعد ذلك إلى بلورة وصياغة الرؤية المشتركة لهذه القوى وآليات مواجهة ما يجري على الساحة اللبنانية بدءا من إصرار حزب الله على ضرب مشروع الدولة عبر التعطيل والتفريغ الممنهج، وصولا إلى القتل المبرمج واستجلاب الحرب السورية إلى لبنان نتيجة الإمعان بالتدخل في هذه الحرب.

وأشارت المصادر إلى أن استراتيجية 14 آذار المقبلة تتضمن مسار التعامل مع استحقاق رئاسة الجمهورية لناحية مسألة النصاب، لأن الانتخاب بالنصف زائدا واحدا غير وارد وكون 14 آذار لا تملك نصاب الثلثين، كذلك تتضمن تلك الاستراتيجية التمسك بخيار الحكومة الحيادية لأنها المدخل الوحيد لإجراء الانتخابات الرئاسية.

ولفتت المصادر إلى حملة سياسية وديبلوماسية مرتقبة ستقوم بها 14 آذار تحت عنوان حياد لبنان وإعادة تحريك القرارات الدولية، لاسيما القرارين 1559 و1701 ومواكبة المحكمة الدولية، على أن تمهد ذلك بإعلانها «العصيان الدستوري»، مشيرة إلى وجهة نظر داخل هذه القوى تطالب بمقاطعة مجلس النواب ووقف أي شكل من أشكال الاتصال مع حزب الله وتجميد القنوات الموازية مع الرئيس نبيه بري من قبل الرئيس فؤاد السنيورة، إذ لا فائدة في ظل استئناف مسلسل الاغتيالات وحملات حزب الله ضد 14 آذار.

أخبار وأسرار لبنانية

● **تضارب المعلومات**: كشفت مصادر صحافية أنه تم اطلاق النار على رئيس قسم الكتائب في زحلة بيار مطران منذ يومين، مشيرة الى انه نقل الى احدى مستشفيات زحلة، وعندما أبلغت المستشفى قوى الامن الداخلي للتحقيق في الحادثة، ترك المستشفى وغادرها إلى مستشفى الأرز في بيروت.
وفي اتصال أجرته «النشرة» مع مطران نفى حصول الحادثة كليا، قائلا «لا شيء من هذا القبيل، وأنا بخير».
بدورها، نفت مصادر مقربة من النائب إيلي ماروني، لموقع NOW، المعلومات التي ترددت عن إطلاق نار بين مرافقه ورئيس إقليم زحلة الكتائبي بيار مطران السبت الماضي، ووضعتها في إطار الفبركة الإعلامية «التي لا أساس لها من الصحة إطلاقا».
وأوضحت المصادر، أن «مطران تعرض خلال قيامه بعمله اليومي إلى إصابة ودخل إلى المستشفى وتمت معالجته بنصف ساعة»، مضيفة: «أن أحد الأشخاص اغتنم ما حصل لينسج قصة أمنية بوليسية يريد من خلالها التصويب على ماروني وإقليم زحلة الكتائبي».

● **الماجد والاسير**: اشارت شخصية على علاقة بتيار سلفي لبناني إلى ان الشيخ احمد الاسير قد يكون احد المرشحين الجديين لخلافة ماجد الماجد نظرا للعلاقة التي تربطه بالجولاني والبغدادي، موردة في هذا السياق بحسب «الديار» التسجيل الصوتي الاخير له كتمهيد، دون اسقاط اسم الشيخ السراج، وعدد من نواب الماجد المخضرمين الذين قد يترقون في غيابه.

● **ازمة كيانية**: أشار نائب رئيس حزب «الكتائب» سجعان قزي في حديث تلفزيوني الى انه «يجب ان يكون في لبنان حكومة، واكثر مرحلة كان هناك حكومات في زمن الاحتلال السوري»، لافتا الى اننا «نحن ابعد من ازمة انتخاب رئيس او تأليف حكومة انما نحن في ازمة كيانية، ازمة وجود لبنان، والازمة عميقة جدا وكل ما نراه من تعقيدات هو قشور تغطي الازمة الوجودية الحقيقية»، مشددا على ان «اي حكومة يجب ان تكون من اجل التهدئة».
ولفت قزي الى ان «حزب الكتائب» يجلس مع «حزب الله» وهو على خلاف معه لكنه يجلس معه على طاولة الحكومة اللبنانية، ويناقشه على طاولة الحكومة، وهذا ليس لتغطية وجود الحزب بسورية»، مشددا على ان «هناك جهات اخرى غير الحزب تشارك في الحرب بسورية»، مشيرا الى ان «حكومة الامر الواقع مشروع لتفجير البلد، ويمكن ان تؤدي الى عدم انتخاب رئيس جديد»، مضيفا «كان يجب في هذه الايام ان نتكلم عن التحضيرات لانتخاب رئيس جديد وليس عن التحضيرات لتأليف حكومة جديدة، وفي وقت كنا نعتبر ان تأليف الحكومة خطوة متقدمة لتسهيل انتخاب رئيس جديد اصبحت اليوم عائقا».

● **اجراءات امنية**: قالت تقارير صحافية «أن غالبية سفراء الدول الكبرى في لبنان وسفراء الدول الأوروبية والعرب تحاشوا منذ الجمعة الفائت، التنقل في لبنان، واعتذروا عن عدم تلبية دعوات كانوا التزموا حضورها. وفيما قالت مصادر مطلعة إن وراء التدبير الأميركي الجديد معلومات لدى واشنطن بأن مسلسل الإرهاب في لبنان متواصل وأن «القاعدة» وأخواتها بدأت تتحرك على خلفية اعتبار لبنان «ساحة جهاد»، اشارت التقارير ان الإدارة الأميركية ستواصل اهتمامها بالوضع اللبناني، وهي لهذه الغاية ستتابعه عن كثب خلال أيام.

زهرمان لـ «الأنباء»: عمليات الاغتيال تطول 14 آذار فقط

خالد زهرمان

بيروت ـ أحمد منصور

ندد عضو كتلة المستقبل النائب خالد زهرمان بطلب إيراني ارسال فريق للتحقيق بوفاة أمير كتائب العزام ماجد الماجد في المستشفى العسكري في بيروت، مؤكدا «أن هذا الطلب الوقح مرفوض جملة وتفصيلا»، معتبرا أنه اعتداء على السيادة اللبنانية، مشيرا الى أن الماجد تم القاء القبض عليه من قبل أجهزة أمنية لبنانية وطنية ليس عليها أي غبار، كونه متهم باعتداءات في لبنان، ورأى أنه يأتي ضمن سلسلة التدخلات في الشؤون الداخلية اللبنانية بدء بترسانة حزب الله العسكرية التي تستعمل ضد اللبنانيين والشعب السوري، هي من النظام الايراني، لافتا الى أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان لن يقبل بهذا الموضوع إطلاقا لأنه يتمسك بصلاحياته وبالقانون والدستور، داعيا قوى 14 آذار الى «عدم الاستسلام وتقديم التنازلات مجددا لتهديدات حزب الله»، مشيرا الى أن «عمليات الاغتيال السياسي تطال فريق 14 آذار فقط، بينما لم تمس شخصية واحدة من قوى 8 آذار». وقال زهرمان في تصريح لـ «الأنباء»: ان فريق الثامن من آذار يريد من رئيس الجمهورية أن يكون مرتهنا لخطهم السياسي، فهو يمشي عكس إرادتهم، ويأخذ خطا حياديا له، ويدافع عن الدستور ويمارس صلاحياته وحتى في بعض الأوقات تكون على حسابنا، ولكن برأيي ان رئيس الجمهورية منحازا الى الدستور ويمارس صلاحياته، فهو من أكثر الرؤساء الذين يتمسكون بصلاحياتهم ويحافظون على سيادة لبنان وحريته واستقلاله، وهذا الأمر لا يناسب فريق 8 آذار، لأن مشروعهم هو مشروع دويلة وإسقاط مؤسسات الدولة، فمن أجل هذا نرى الحملة الشرسة التي تشن على رئيس الجمهورية، فهم يريدون رئيسا على شكل الرئيس السابق اميل لحود، ليكون أداة مطواعة بيدهم وينفذ ما يريدون أقطاب الممانعة ومرتهنا للمشروع الاقليمي الايراني ـ السوري، رافضا الاتهامات التي توجهها قوى 8 آذار للرئيس سليمان من انه يريد التمديد، مشيرا الى أن من يريد التمديد أو الجديد يساير الجميع ولا يأخذ هذه المواقف الميدانية والحازمة ومتماشية مع قناعاته.

وحول عملية اغتيال الوزير السابق محمد شطح اعتبر أنها بداية فتح صفحة جديدة من تصفية قادة «14 آذار»، مشيرا الى أننا عدنا الى المرحلة السابقة من العام 2005 وحتى 2008، عبر عمليات الاغتيال التي تطال قادتنا فقط. لم تطال أي شخصية من قوى 8 آذار، فكل هذه المعطيات تزيدنا يقينا أن الفريق الآخر لا يريد الشراكة، بل يريد فرض إرادته على كل اللبنانيين بقوة السلاح. وتعليقا على التفجير الانتحاري في الضاحية الجنوبية، لفت زهرمان الى وجود علامات استفهام كبيرة حول العملية وتنفذها، داعيا الى إجراء تحقيق جدي لجلاء كل هذه الملابسات.

وفي الموضوع الحكومي، أمل زهرمان أن يتم تشكيل حكومة معالجة الواقع وليس حكومة أمر واقع كما أطلق عليها فريق 8 آذار، مشيرا الى أن الامور كانت تسير بهذا الاتجاه ولكن بعد تفجير الضاحية هناك جهود لرأب الصدع، مؤكدا رفض 14 آذار مشاركة حزب الله في أي حكومة، معتبرا أن هذا يعني تسليم واعتراف له بموضوع تدخله في القتال في سورية.

وحول كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري من أن كتلته وكتلة النائب وليد جنبلاط ستسقط تشكيل حكومة حيادية وليس من السياسيين، فأيد زهرمان إسقاط الحكومة في المجلس النيابي والقنوات الدستورية. معتبرا أن التلميح بإسقاطها كما تم اسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري هو تهديد باستعمال السلاح.

مراد لـ «الأنباء»: أي خطوة غير محسوبة من قبل سليمان وسلام ستشكل انفجاراً فائق الضراوة

عبدالرحيم مراد

بيروت ـ زينة طبارة

رأى النائب والوزير السابق عبدالرحيم مراد أن القراءات الخاطئة لقوى 14 آذار حيال الأحداث والتطورات في المنطقة العربية وتحديدا السورية منها، حالت دون تمكن اللبنانيين من النأي بلبنان عن محيطه الملتهب، وسهلت تنفيذ المخطط القاضي بإغراقه مع جميع دول المنطقة في لعبة التوازنات الدولية، وذلك في إطار استكمال خريطة الشرق الأوسط الجديد التي رسمتها الخارجية الأميركية لصالح الكيان الإسرائيلي، معربا بالتالي عن خشيته من وجود قرار دولي لنقل المشهد السوري والعراقي والمصري والليبي إلى الساحة اللبنانية.

ولفت مراد في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن الغزوات الانتحارية كانت ستحصل حتما حتى لو لم يكن حزب الله مشاركا في القتال إلى جانب النظام السوري، ما يعني من وجهة نظر مراد أن محاولات قوى 14 آذار تحميل حزب الله مسؤولية وقوع لبنان فريسة الإرهاب، فيه الكثير من التجني ويندرج في إطار استهدافها الدائم للحزب وتحريضها ضد المقاومة وسلاحها، متسائلا كيف لتلك القوى ألا ترى سوى حزب الله وحده مشاركا في الحرب السورية، في وقت تشارك فيه أكثر من 82 دولة في القتال ضد النظام السوري الذي ساهم ثلاث مرات بانتصار المقاومة على العدو الإسرائيلي، في العام 1996 (عملية عناقيد الغضب)، والعام 2000 (تحرير الجنوب) والعام 2006 (عدوان يوليو)، مشيرا بالتالي إلى أن سياسة تيار المستقبل ومن خلفه قوى 14 آذار مجتمعة تقضي بتوظيف طاقاتهم على المستويين السياسي والإعلامي لتسليط الضوء على مشاركة حزب الله في الحرب السورية، عبر متابعة أخباره الميدانية في حمص ودمشق والدلالة على مدار الساعة على عدد شهدائه وخسائره.

وردا على سؤال حول سر السرعة باكتشاف هوية من نفذ عملية حارة حريك في وقت ماتزال فيه هوية من اغتال الوزير السابق محمد شطح وقبله اللواء وسام الحسن قيد البحث والتحري، أكد مراد أن كل اللبنانيين دون استثناء يتمنون أن تتوصل التحقيقات باغتيال شطح والحسن إلى الكشف عن هوية الفاعلين، إلا أن الحيثيات والوقائع والأدلة تختلف بين عمل إرهابي وآخر وتتحكم بسرعة التحقيقات والكشف عن الجناة، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية إلى أن وجود المقاومة في منطقة حارة حريك وتفاعلها مع الأمن والقضاء، ساعد على الكشف بسرعة عن هوية الانتحاري وجلاء أبعاد عمليته وأهدافها، مستدركا بالقول أن السؤال أعلاه ملغوم ومن شأنه ليس فقط تسييس العملية الانتحارية وإعطاء المنظمات الإرهابية مبررا لمتابعة مخططتها، إنما من شأنه أيضا زرع الشك بمجريات التحقيق الذي أجرته مخابرات الجيش والقوى الأمنية بالتعاون مع المقاومة.

على صعيد آخر وعن عقدة تشكيل الحكومة، أمل مراد ألا يقدم الرئيسان سليمان وسلام على خطوة غير محسوبة تكون بغاية الخطورة على لبنان، وتشكل انفجارا يفوق بضراوته ومخلفاته سلسلة المفخخات والعمليات الانتحارية التي وقعت على الساحة اللبنانية، ويدفع اللبنانيين ثمنا لا قدرة لهم على تحمله، معتبرا أن الحكمة والتعقل في ظل العصف الإرهابي بلبنان وتطور الأحداث في المنطقة العربية، يقضيان بتشكيل حكومة جامعة ومتوازنة بصيغة 9 ـ 9 ـ 6، لا شهود زور فيها، وترعى مصالح لبنان واللبنانيين خصوصا على المستوى الأمني، مستدركا بالقول أن الجميع متفهم لرغبة الرئيس المكلف تمام سلام بالوصول إلى السرايا الكبير، إلا أن هذا الأمر لا يعني القبول بمغامرة تدخل البلاد في المجهول وتطيح بما تبقى من مقوماتها السياسية والأمنية.